السادات يفكر فى القاء خطاب أمام الكنيست

تل ابيب فى ٨ ــ وكالات الانباء ــ اذاع راديو اسرائيل اليوم ان الرئيس السادات يفكر فى القاء خطاب جديد امام الكنيست ــ مثل خطابه التاريخى اثناء زيارته الاولى للقدس ــ لشرح تطورات مفاوضات الحكم الذاتى الفلسطينى ووجهة نظر مصر فيها .

واشار الراديو نقلا عن مصدر مصرى فى واشنطن الى ان الرئيس السادات يريد ان يجدد الاثر الذى احدثته زيارته التاريخية الاولى للقدس فى شهر نوفمبر عام ١٩٧٧ .

واضاف المصدر ان هذا النبأ ليس رسميا بعد ولكنه سيصبح رسميا فى وقت قريب جدا

ولكن المصادر الاسرائيلية اشارت الى ان مصر لم تشر الى هذا الاحتمال بعد .. وان كانت قد اكدت ان هناك « دعوة مفتوحة » امام الرئيس السادات لزيارة اسرائيل فى اى وقت وان الحكومة الاسرائيلية سوف ترحب بأى اقتراح تقترحه مصر ..

□ قصـــة هـذا الخـــبر :

كان النائب السابق فى الكنيست يورى افنيرى قد ســـئل الرئيس السادات فى آخر مقابلة له مع الرئيس لماذا لا تزور يا ســـيادة الرئيس اسرائيل مرة اخرى لتتحدث الى الشعب الاسرائيلى من خلال الكنيست . وليكن حديثك عن سيادة الرئيس عن القضـــية الفلسطينية بجميـــع أبعـــادها . ان الشعب الاسرائيلى على استعداد ليقبـــل ويصدق كل كلمة تقولها .. انه ينتظر منك دون غيرك من زعمـــاء العـــالم أو حتى من القـــادة الاسرائيليين .

ورد الرئيس السادات قائلا : الغريب اننى كنت افكر منذ اسبوعين فى هذه المبادرة الجديدة .. لـــو كان أحد قد قال لى منذ عامين اننى سأزور القدس وما ترتب على هذه الزيارة من نتائج ما كنت أصدق وما كان أحد يصدق .

وقال الرئيس السادات انه كان يفكر فعلا منذ اسبوعين فى الحديث الى الشعب الاسرائيلى وأن يكون حديثه موضحا لابعاد القضـــية الفلسطينية وأن الرئيس يعتقد أن الشعب الاسرائيلى اذا كان يرغب فعلا فى أن يتعايش مع الفلسطينيين فى المنطقة فلابد أن يفهم شعب اسرائيل كل جوانب القضية .. ويتعرف على حقائقها ويفهم ابعادها .. وأن الشعب الاسرائيلى اذا تفهم هذه الحقائق وقام بتنفيذهـــا فانه يستطيع أن يعيش ويفهـــم أبعاد هذه القضية ويتعايش مـــع الشعب الفلسطينى .

ان كل العالم يقف الآن مؤيدا للحقوق الفلسطينية وان الشعب الامريكى وشعوب العالم كله .. وشعوب أوروبا تقف معه .. وان دول أوروبا الغـــربية تتحدث عن مبادرة جديدة بهذا الصـــدد .. والشعب الاسرائيلى لو فهم كل هذه الحقائق فانه من الممكن أن يتعايش مع الشعب الفلسطينى .

ومضى الرئيس يقول اننى لـــو حققت ذلك فاننى أكون قد أكملت مهمتى وأرضيت ضميرى .